

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من
اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي
المرحلة الابتدائية

اسراء احمد جاسم

israaahmed065@gmail.com

ا.م.د.ناصر خضير سكران

Nasir.sakran63@gmail.com

جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد/ العلوم التربوية و النفسية / مناهج وطرائق
تدريس

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

اسراء احمد جاسم

ا.م.د.ناصر خضير سكران

المستخلص:

هدف البحث تعرف جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ، (٤٠٠) معلم ومعلمة عينة بحثها من مديرية تربية الرصافة الاولى بالاسلوب الطبقي العشوائي اي ما نسبته ٤ % وفقا لنسبة تمثيلهم بالمجتمع ،واستعملت الباحثة المنهج الوصفي ، قامت الباحثة ببناء قد تم بناء أداة البحث الحالي بناء على الدراسة الاستطلاعية للحصول على عدد من متطلبات جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة. وحددت الباحثة فقرات ست عناصر هي : عنصر الاهداف وتكون من (١٠) فقرات ، وعنصر المحتوى وتكون من (١١) فقرات ، وعنصر طرائق التدريس وتكون من (٧) فقرات ، وعنصر الوسائل التعليمية وتكون من (٦) فقرات ، وعنصر الانشطة التعليمية وتكون من (٦) فقرات ، وعنصر التقويم وتكون من (١٠) فقرات وبالتالي يكون مجموع فقرات الأداة من (٥٠) فقرة ، البدائل الخمسة بحسب مقياس ليكرت وهي : (أوافق دائما ، أوافق غالبا ، أوافق أحيانا ، لا أوافق ، لا أوافق أبدا)، وبذلك تتراوح درجات الإجابة للأداة بين (٢٥٠_٥٠) وتحققت من الخصائص القياسية للاستبانة من الصدق الظاهري والثبات باستعمال الاتساق الداخلي الفا كرونباخ وتوصل البحث الى عدة نتائج : إن عنصر المحتوى لجودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ، قد حصل على المرتبة الأولى وعنصر الاهداف فقد حصل على المرتبة الثانية و التقويم فقد حصل على المرتبة الثالثة و عنصر طرائق التدريس فقد حصل على

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

المرتبة الرابعة و عنصر الوسائل التعليمية فقد حصل على المرتبة الخامسة جاء
عنصر الانشطة التعليمية في المرتبة السادسة

الكلمات المفتاحية : جودة المناهج الدراسية ، الهدف الرابع من اهداف التنمية
المستدامة.

**The quality of the curriculum within the framework of the
fourth goal of the sustainable development goals from the point
of view of primary school teachers**

**Israa Ahmed Jassim, MD, Nasser Khudair, drunk
University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd /
Educational and Psychological Sciences / Curricula and
teaching methods**

Abstract:

The aim of the research is to know the quality of the curriculum within the framework of the fourth goal of the sustainable development goals from the point of view of primary school teachers. (400) male and female teachers, a sample of her research from the first Rusafa Education Directorate, in a random stratified method, i.e. a percentage of 4% according to their percentage of representation in society, and the researcher used the descriptive approach. The researcher built the current research tool based on the exploratory study to obtain a number of requirements for the quality of curricula within the framework of the fourth goal of the sustainable development goals. The researcher identified six elements in paragraphs: the objectives element, which consists of (10) paragraphs, the content element, which consists of (11) paragraphs, the teaching methods element, which consists of (7) paragraphs, the educational methods element, which consists of (6) paragraphs, and the educational activities element, which consists of (6) paragraphs. (6) paragraphs, and the evaluation component, which consists of (10) items, and thus the total number of items in the tool consists of (50) items, the five alternatives according to the Likert scale, which are: (I always agree, I often agree, I sometimes

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

agree, I do not agree, I never agree), and thus The response scores for the tool ranged between (250-50), and the questionnaire's standard properties of face validity and reliability were verified using Cronbach's alpha internal consistency. The research reached several results: The content element of the quality of the curriculum within the framework of the fourth goal of the sustainable development goals from the point of view of primary school teachers, has It was ranked first, the objectives component was ranked second, the evaluation component was ranked third, the teaching methods component was ranked fourth, the educational methods component was ranked fifth, and the educational activities component was ranked sixth.

Keywords: quality of school curricula, the fourth goal of the sustainable development goals.

مشكلة البحث:

يعد افتقار المناهج الدراسية للجودة من اهم المشكلات التي بدأت تشغل تفكير الباحثين في المدة الاخيرة لا سيما مناهج المرحلة الابتدائية كونها تعد مرحلة مهمة واساسية من مراحل اعداد التلامذة تربويا وعمليا لذلك اصبح لزاما على جميع المتخصصين العمل على تشخيص مواقع الخلل في هذه المناهج بين مدة واخرى وتقديم المساعدة والمؤازرة للقائمين عليها ، وكل هذه لا تتم الا بعملية تقويمية في ضوء معايير عالمية لمواكبة حالة التطور التي تجري بسرعة وعلى مختلف الاصعدة ، وان عدم مواكبة التطورات التي حصلت وتحصل في المنظومة التربوية والتعليمية لا سيما تقويم المناهج الدراسية يضع جميع المتصدين لهذه المهمة في حرج كبير وسوء تقدير للنتائج التي ستظهر مستقبلا و من هذا الواقع ارتأت الباحثة ان تقوم بهذه الدراسة من اجل التعرف على مدى توافر معايير الجودة ضمن اطار الهدف الرابع الذي يعد من اهم اهداف التنمية المستدامة كونها تتبع من حاجة ماسة وضرورة ملحة ترقى الى مستوى الازدهار الفكري والعلمي والثقافي لهذه المناهج ومن ثم الوصول الى فهم اعرق للعملية التربوية في جميع مدارسنا لا سيما مرحلة التعلم الاساسي والتي عدتها وزارة التربية

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

العراقية مرحلة انتقالية ومصيرية في حياة ابناءنا التلامذة وعلى جميع الاصعدة و هنا تبرز مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها، للتوصل الى النتائج التي يمكن تحدد الاجابة عن السؤال الآتي:

ما جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ؟

اهمية البحث:

ان جودة المنهج تعني تعلمنا من اجل التمكن ولتحقيق ذلك التمكن ينبغي مراعاة : انطلاق المنهج من فلسفة المجتمع ومحقق لأهدافه وضمان التجريب الميداني للمنهج قبل الشروع في تعميمه , وايضا تمكين المعلمين من خلال تدريبهم على المناهج المطورة , وجوب الاعتماد على ادوات تقويم موضوعية لقياس مستوى التمكن ربط التعليم بأبعاد واهداف التنمية المستدامة تظهر اهمية الجودة في المناهج الدراسية التي تشغل مكانة هامة في العملية التربوية باعتبارها اداة للتنمية الاجتماعية حيث تعمل المناهج التربوية على ترجمة الفكر الاجتماعي الى واقع حياتي ملموس وتمثل وسيلة يتخذها المجتمع لتربية النشئ واعداده للمستقبل وتزويده بثقافة المجتمع لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجيا الحديثة , كما يعمل المنهاج على تنشئة الاجيال تنشئة اجتماعية وفق فلسفة اجتماعية وخلفياته الثقافية , وتجعل من المتعلم مواطنا صالحا وفاعلا قادرا على تحمل المسؤولية في كل وقت , فجودة المناهج التعليمية تتطلب مراجعة مكونات المنهاج من اهداف ومحتويات وطرق التقويم والرقابة والتوجيه والتطوير وتحسين عمليات التعلم (ضياء الدين , ٢٠٠٥: ٨٤) ، (Dia al-Din, 2005: 84)

وتعد التنمية المستدامة احد الموضوعات الاساسية التي تتادي بها منظمة الامم المتحدة واليونسكو وتسعى لتضمين مبادئ وقيم ومهارات وممارسات التنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم . وقد بذلت العديد من الجهود لتوضيح وتعزيز العلاقة بين التنمية المستدامة والتعليم من خلال المؤتمرات والندوات والابحاث والمقالات , ومن اهم تلك الجهود مؤتمر (ريو ١٩٩٢) الذي عرف بقمة الارض وصدر وثيقة اعمال القرن الواحد

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

والعشرين عن اعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة , وفي عام (٢٠٠٢) عقدت الامم المتحدة مؤتمر القمة للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ وفيه تم اعتبار المدة (٢٠٠٤-٢٠١٤) هي عقد التعليم من اجل التنمية المستدامة . كما عقدت اليونسكو المؤتمر العالمي في بون عام (٢٠٠٩) بشأن التعليم من اجل التنمية المستدامة الذي عزز التبادل الدولي الذي يخص التنمية المستدامة في التعليم . والتأكيد على ادخال الممارسات الخاصة بالتنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم (الغريز، ٢٠١٨:٣٤) (Al-Ghariz, 2018:34) ويمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي:

- ١ - أهمية التربية ودورها المنشود في التطور العلمي
- ٢ - أهمية المناهج الدراسية بوصفها احد المرتكزات المهمة في العملية التعليمية
- ٣ - مدى توافر معايير الجودة في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :
معرفة مدى الجودة في المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية .
حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي :

- ١-الحدود البشرية : معلوم ومعلمات المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٢-الحدود المكانية : مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى
- ٣-الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

تحديد مصطلحات البحث:

- الجودة : عرفها علي ٢٠١١ بأنها: الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لتحقيق الفاعلية والكفاءة داخل الفصول الدراسي ورفع مستوى التحصيل لدى المنتج التربوي (الطالب).

التعريف النظري للجودة بأنها: مجموعة من القيم والمواصفات التي تحتاج الى درجة من التناسق والدقة في التنفيذ ووتوفير كافة المستلزمات المادية والبشرية والفكرية لتحسين البرامج التعليمية والارتقاء بالمناهج الدراسية وتحقيق الاهداف المنشودة للمؤسسة التعليمية والوصول الى مواصفات عالية ومتميزة وطويلة الامد .

تعرف الباحثة الجودة اجرائيا بأنها : مجموعة الخصائص والسمات التي يجب توافرها في مناهج المرحلة الابتدائية التي يهدف تبنيها وتنفيذها الى ازدهار علمي وتطور واضح في جميع المؤسسات التعليمية لاسيما مناهج المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى.

٢-جودة المناهج الدراسية عرفها كل من :

١- عرفها محمود ٢٠٠٩، بأنها : هي من الجوانب المهمة التي ينبغي التركيز على جودتها في الانظمة التعليمية من خلال توفير خصائص معينة في المناهج الدراسية تنعكس على مستوى المخرجات .

٢- عرفها ضياء الدين ٢٠٠٥، بأنها :هي احدى اهم الجوانب في العملية التربوية باعتبارها اداة للتنمية الاجتماعية , حيث تعمل المناهج الدراسية الى ترجمة الفكر الاجتماعي الى واقع تعليمي ملموس وتمثل وسيلة يتخذها المجتمع وسيلة لتربية النشئ واعداده للمستقبل المزدهر

التعريف النظري للمناهج الدراسية : تبنت الباحثة تعريف (ضياء الدين) تعريفا نظريا للمناهج الدراسية : فهي تعتبر احدى اهم الجوانب في العملية التربوية باعتبارها اداة للتنمية الاجتماعية , حيث تعمل المناهج الى ترجمة الفكر الاجتماعي الى واقع تعليمي ملموس وتمثل وسيلة لتربية النشئ واعداده للمستقبل

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

تعرف الباحثة جودة المناهج الدراسية اجرائيا ، بأنها :مجموعة من العناصر التعليمية التي يجب ان تتوفر في الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والانشطة التعليمية والتقييم والوسائل التعليمية المقرر تدريسها لتلامذة المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ علاوة الى خبرات تتعلق بالتلميذ ومجتمعه مطبقة داخل المدرسة وخارجها .

- الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة :. عرفته الامم المتحدة ٢٠١٥ بأنها :. -
احد اهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الامم المتحدة عام ٢٠١٥ والذي يختص بالتعليم الجيد , والعنوان الكامل للهدف الرابع : وهو ضمان التعليم الجيد المنصف الشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة (UNDP, ٢٠٢٠)
واجرائيا يعرف بالهدف المتعلق بالتعليم الجيد من اهداف التنمية المستدامة العالمية الذي يؤكد على ضمان ان تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد , وتعزيز فرص التعلم للجميع مدى الحياة

٦- المرحلة الابتدائية : عرفتها وزارة التربية العراقية بأنها :هي اولى المراحل الدراسية في العراق يلتحق بها الطفل وهو في سن ست سنوات يتدرج خلالها من الصف الاول ابتدائي الى الصف السادس ابتدائي ويكون التعليم فيها الزاميا مجانيا , (جمهورية العراق , وزارة التربية العراقية) (Republic of Iraq, Iraqi Ministry of Education)
- خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا: الجودة :

تعد الجودة بانها مجموعة من المعايير والاجراءات التي يهدف تطبيقها الى تحقيق جميع اسس وغايات واهداف السياسة التعليمية في المنظومة التعليمية والتربوية , بكل ابعادها من : مدخلات وعمليات ومخرجات , وتفاعلها مع التغيرات والتطورات العالمية التي تخدم خطط التنمية , وتحافظ على الثوابت والقيم للمجتمعات " (الامعي، ٢٠٠٨: ٣٨) (Al-Ma'i, 38:2008)

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الجودة في التعليم :

الجودة في التعليم هي تحويل الاحتياجات والتوقعات الخاصة بالتلامذة الى خصائص تكون في الخدمة التعليمية التربوية تؤدي في نهاية الامر لأحداث نوع من التوافق بين تطلعات التلامذة وخصائص العملية التعليمية (البادي، ٢٠١٠: ٢٨) (Al-Badi, 2010: 28)

وان اتباع مبدأ الترابط والتكامل يجعل نظام الجودة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي، والاعتراف الدولي و التطبيق العملي في مجالات التنمية البشرية، ودمج مفاهيم واهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية والابتعاد عن الأقوال النظرية فقط وتغيير المناهج التربوية بين فترة وأخرى ، وبالنظر إلى مساوئ المناهج السابق والعمل على تعديله (زاير ،حسين ، ٢٠٢٠: ٢٥) (Zayer, Hussein, 2020: 25)

محاور الجودة من خلال المنظور التربوي:

تمثل معرفة محاور الجودة أولى الخطوات الرئيسية في تحقيقها، ورغم تعددها إلا ان اهمها ما يلي :

١- **جودة المناهج الدراسية :** وتبرز تطبيقات الجودة فيما يتعلق بالمنهج؛ من خلال الاهتمام بجودة محتوياته والتحديث والمراجعة المستمرة لتطوير المنهج الدراسي بهدف مواكبة التغيرات العالمية المتسارعة بما يتوافق مع طبيعة المنهج وثقافته، والاهتمام بالجانب التطبيقي عند تدريس المقررات الدراسية، والتركيز على المنهج المدرسي الذي يراعي مختلف جوانب نمو المتعلمين من خلال تقديم المعلومات، وإكسابهم المهارات والقيم المناسبة، بالإضافة إلى توفير البيئة التعليمية التي تسهم في تنفيذ محتوى المقررات الدراسية. (طایل ،٢٠١٣: ٢٠) (Tail, 2013: 20)

٢- **جودة المعلم :** يعد تطبيق الجودة ا في حق المعلم إجراء يضمن له كافة حقوقه الوظيفية، ويعمل على تطوير وتحسين أدائه وتحسينه بشكل مستمر، وتنادي الجودة بالتغييرات في علاقة المعلمين مع الطلاب والمديرين، حيث يجب على المعلمين ان

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

ينظروا إلى التعليم من خلال اعين المتعلمين، ويجب على المعلمين أن يعملوا مع المديرين كفريق عمل.

٣- **جودة الطالب:** الطالب هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشئت، ويقصد بها مدى تأهيله علمياً وثقافياً وصحياً ونفسياً، حتى يتمكن من استيعاب كافة أمور المعرفة، وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن ان يكون هؤلاء الطلاب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار وتفهم وسائل العلم وادواته.

٤- **جودة البنية التحتية للقطاع التعليمي والمباني التعليمية وتجهيزاتها:** تعد البنية التحتية للقطاع التعليمية، والمباني التعليمية محور هام من محاور العملية التعليمية، وجودة المباني وتجهيزاتها أداة فعالة لتحقيق الجودة في التعليم. وكلما تحسنت وزادت جودة قاعات التعليم كلما اثر بدوره على قدرات اعضاء هيئة التدريس.

٥- **جودة الإدارة التعليمية والتشريعات واللوائح:** تتمثل في جميع القيادات التربوية والمدرسية، وتعد من اهم العناصر التي تستند إليها عملية تطوير التعليم، ولكي تحقق الجودة تطبيقاتها لابد من قناعة الإدارة بإحداث التغييرات اللازمة للتميز والابداع وان تكون ذات رؤية تتوافق مع التطلعات المستقبلية للتعليم وأن تكون قادرة على تحقيق بيئة جيدة للتواصل داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، والقيام بالمهام والمسؤوليات المنوطة بها (بلجون، ٢٠٠٧: ٢٠) (Baljoun, 2007:20).

المنهج المدرسي: المنهج هو مجموعة من المعلومات والحقائق والخبرات المخططة بعناية تقدمها المدرسة لتلاميذها خلال عملية التدريس سواء كان ذلك بصورة فردية أو جماعية داخل المدرسة او خارجها بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، وإعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم، وتقديم لهم على شكل مواد دراسية مختلفة موزعة على مراحل الدراسة ويقوم التلاميذ بدراستها. (طلافحة، ٢٠١٣: ٢٥) (Talafha, 2013:25)

وتؤدي جودة المناهج الدراسية دوراً مهماً في نجاح العملية التربوية التي تتأثر في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية فلا بد من دراسة هذه الأوضاع والمؤثرات عليه، والحرص على ضمان افضل جودة في المناهج وعلى ضوء هذه

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

التصورات نحدد واقع ومستقبل المجتمع الذي نعمل من أجله، ولذا انشغلت معظم دول العالم بإيجاد أحدث أساليب التعليم للمجتمع بهدف إعدادهم للقرن الحادي والعشرين وذلك بتصميم مناهجها للتعامل مع التوسع الكبير للمعرفة عند اتخاذهم القرارات اللازمة بشأن محتوى التعليم الخاص للمجتمع، مع جعل التعليم متوفر للجميع من أجل تحقيق التنمية المتواصلة والسلام العالمي . (الزويني، والعرنوسي، ٢٠١٣: ١٧)، (Al-Zwaini and Al-Arnusi, 2013: 17).

خصائص المناهج الدراسية الحديثة:.

- يربط بين الخبرات التي يقدمها والواقع فيكون التعليم فيه ذات معنى وفائدة توفر للتلاميذ إشباع حاجاته.

- يهتم بين الجانب النظري والتطبيقي . ويؤكد على اكتساب الخبرات المباشرة وغير مباشرة واستخدامها.

- يؤكد على كل عنصر من عناصر المنهج في العملية التعليمية
- يؤكد على إيجابية التلميذ ونشاطه وتفاعله، ويجعل التلميذ محوراً في العملية التعليمية
- إن عملية التقويم متنوعة وشاملة ومستمرة، ويجعل حاجات التلميذ والمجتمع وتلبيتها هدفاً رئيس فضلاً عن المادة الدراسية . (قرني، ٢٠١٦: ٩). (Qarni, 2016: 9).

العوامل المؤثرة في المنهج:

أولاً: **العوامل الخارجية** : وتتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في المنهج في النقاط الآتية.
الفلسفة التربوية ونظراتها الى الطبيعة الانسانية : وترتب على ذلك اختلاف المربين الذين أسسوا أفكارهم التربوية على تلك الفلسفات، فهناك من أسس أفكاره على الفلسفات التقليدية كالمثالية التي أهتمت بالجانب العقلي والاخلاقي وأهتمت بتربية الجسم وحاجات المتعلم النفسية وهناك من أسس أفكاره على الفلسفات الحديثة التي أهتمت بالتنمية الشاملة

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

للمتعلم من جميع الجوانب والحاجات المجتمع ومتطلباته.(الحسين، ٢٠١٧: ٦٥) (Al-
(Hussein, 2017: 65

العوامل الاجتماعية : التي تمثلها في العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تؤدي دوراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، ومنها المدرسة التي أنشأها المجتمع لتكون في خدمته، وبما أن المنهج هو وسيلة المدرسة في تحقيق آمال المجتمع فإنه لا بد أن يتأثر بالعوامل الاجتماعية، من خلال تجميع صلته الوثيقة بمستويات المجتمع المختلفة بدءاً من الأسرة والمؤسسات الإعلامية وفلسفتها إذ أنه لكل مجتمع نظامه الاجتماعي وفلسفته الخاصة التي تحدد أسلوب الحياة فيه بما يتضمن من مبادئ وقيم عليا، ولاشك أن فلسفة المجتمع تأثيرها المسبق فيما ينبغي أن تكون عليه فلسفة المدرسة التربوية و مناهجها .(سليم ومينا، ٢٠٠٦: ١٥)، (Salim and Mina, 2006: 15).

خصائص العصر وظواهره : بهذه الخصائص أثر كبير في بناء المنهج وتطويره، ومن سمات العصر الحالي الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي الهائل وظاهرة العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما يستدعي الاهتمام بكل المستجدات الطارئة عند بناء المنهج .

مصادر البيئة الطبيعية : إن المنهج يتأثر بالعوامل الاجتماعية فإنه يتأثر كذلك بالمصادر الطبيعية في البيئة التي يعيش فيها التلميذ فالأنهار والنباتات والحيوانات البرية والجبال والمعادن وغيرها والظواهر الطبيعية التي تؤثر في البيئة فإن كل ذلك يؤثر في المنهج تأثيراً يتوقف على مدى حسن استغلاله وتأثره بها .

الدراسات النفسية والأبحاث التربوية : وفي هذا المجال يلاحظ أن للدراسات النفسية تأثير في تطوير المنهج بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة، أن النتائج التي توصل إليها كثير من العلماء في علم النفس وعلوم التربية أثر كبير في هدم مبدأ التعليم القائم حتى عصرنا هذا، وجاءت هذه النتائج لتؤكد عملية الفهم والتفكير والربط والاستنتاج في العملية التعليمية . (فرح، ٢٠٠٨: ١٥-١٤) (Farah, 2008-14:15)

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

دور المناهج الدراسية في توفير حاجات التلامذة :

١-يراعي المنهج إشباع بعض الحاجات البيولوجية للتلاميذ مثل الحاجة إلى الطعام والشراب بصورة تجعلهم يكتسبون بعض المهارات المرتبطة بإشباع هذه الحاجة كمهارات إعداد الطعام, ويكتسبون بعض العادات المفيدة عند إشباع هذه الحاجة كآداب تناول الطعام التي يقرها الدين والمجتمع.

٢- كما يراعي المنهج إشباع بعض الحاجات المكتسبة كالحاجات إلى الانتماء والحب والعطف, وذلك باشتراك التلاميذ في قيام بأعمال مشتركة كالجمعيات العلمية, والرحلات والكشافة وغيرها

٣-يراعي المنهج حاجات وميول التلاميذ مثل منهج النشاط والحاجات والمشكلات المشتركة بين التلاميذ والمجتمع مثل المنهج المحوري .

٤- يراعي المنهج توفير المواقف المناسبة لإشباع بعض الحاجات بصورة تؤدي الى اكتساب الفرد لبعض الميول النافعة من خلال تفاعله مع البيئة لإشباع حاجاته مثل إشباع الحاجة الغذاء والشراب يؤدي الى تنمية الميول المرتبطة بالمحافظة على الموارد البيئية, وتنمية الميول بالعمل الخيري للمساهمة في إطعام الفقراء والمحتاجين.(اللقاني، ٢٠١٣:٦٦) (Al-Laqrani, 66: 2013)

خصائص جودة المنهج الدراسي :

الشمولية : اي انها تتناول جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه -

الموضوعية: وهي لابد ان تتوافر عند الحكم على مدى ما توافر من أهداف-

المرونة : مراعاة كافة المستويات وكافة البيئات-

المجتمعية: اي انها ترتقى مع احتياجات المجتمع وظروفه وقضاياها.-

الاستمرارية والتطوير : اي امكانية تطبيقها وتعديلها-

تحقيق مبدأ المشاركة في التصميم واتخاذ القرارات-

Al-Issawi, , Sabri, & Raji, Z. H. (2012:45)

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الجودة في عناصر المنهج: إن جودة المنهاج الدراسي يعد ركيزة أساسية وهامة لتنظيم العملية التعليمية / التعليمية، وتنظيم العلاقات التربوية داخل المدرسة وخارجها، لاسيما تلك التي تجري بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ والبيئة الخارجية، كما أنه نجد المنهج الدراسي باعتباره نظاما لا يخلو من ست عناصر أساسية هي (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، والتقييم والتي تشكل الجوهر الرئيس التي تدور حوله الوظائف الأساسية له، وفي الحقيقة أن هذه العناصر تتفاعل معاً فيما بينها وتترابط على شكل علاقات تبادلية متشابكة، تؤثر وتتأثر في كل واحد بشكل متسق ومتكامل. (الفتلاوي، وهلالي، ٢٠٠٦: ٦١) (Al-Fatlawi and Hilali, 2006: 61).

جودة الأهداف التربوية: مما لا شك فيه أن الأهداف التربوية تشتق من فلسفة المجتمع وحاجاته، كما ترتبط بالسياسة العامة للمجتمع ، ومن اجل أن يكون الهدف يتماشى ومقتضيات الجودة يجب أن يكون مرنا و قابل للانجاز والتحقيق .

جودة المحتوى: حتى يكون المحتوى مقبولا اجتماعيا يجب أن يبنى على معايير علمية وسليمة، وتكون تتوافق مع بيئة المتعلم ومستواه العقلي وسنقتصر في هذا العامة لاختيار المحتوى :

- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف المسطرة مسبقا: (محمد، ٢٠٠٦ : ١٦١)
(Muhammad, 2006: 161)

- أن يكون المحتوى مرتبطا بالواقع السوسيوثقافي للمتعلمين

- أن يراعي في المحتوى التوازن بين الشمول والعمق :

- أن يراعي المحتوى الفروق الفردية: (ابو حمادة، ٢٠٠٥: ٥٦) (Abu Hamama, 2005: 56).

جودة طريقة التدريس: تعد طرائق التدريس المكون الثالث لقياس جودة المنهج المدرسي، عن طريق تقييم الاجراءات التدريسية التي يعدها المعلم سلفا على نطاق كل المستويات وفي كافة التخصصات العلمية اذ يكون الهدف الرئيس هو التوصل الى افضل

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الطرائق التي يمكن ان يستخدمها المعلم في مجال التعليم للوصول الى النتائج (راجى , ٢٠١٦: 151-178)

(Raji, & Zainab Hamza. 2016:151-178)

كل الطرائق متصلة, ولكل طريقة محاسنها وعيوبها

لا توجد طريقة واحدة محددة تؤدي الى النجاح في التدريس.

-جميع الطرائق قد تقود الى النجاح أو إلى الإخفاق في مجال التدريس

(الشربيني ،والطنطاوي , ٢٠١٥:١٤٥) (Al-Sherbini and Al-Tantawi,) (2015:145)

جودة الوسائل التعليمية : تعد الوسائل التعليمية مجموعة الأدوات والأجهزة والمعدات التي يستخدمها المتعلم والمعلم في عملية التعليم والتعلم، ولها دور كبير في تحسين وتسهيل العملية التعليمية التعليمية. عرف "دونت" الوسائل بأنها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة (الجعدي , ٢٠٠٨:١٦٢) (Al-Jaqandi, 2008: 162).

جودة الانشطة التعليمية : للأنشطة التعليمية دورا هاما ورئيسا في تشكيل خبرة التلميذ وتربيته ، فالاهداف الجيدة والمحتوى الممتاز لا يحققان شيئا يذكر اذ كانت أنشطة التعلم التي يشترك فيها التلاميذ لا تمدهم بخبرة لها استمرارية تربوية ، وتمثل الأنشطة التعليمية كل ما يقوم به التلاميذ لتحقيق الاهداف والمحتوى ولترجمتها لديهم لمهارات فكرية واجتماعية وحركية وقيم .(الحواري وقاسم , ٢٠١٦:٨١) (Al-Hawwari and Qasim,) (2016: 81)

جودة التقويم : يعد التقويم مكوناً مهماً من مكونات النظام التعليمي ولا يمكن اغفال أثره في عمل كل مؤسسة تعليمية، ويعد عنصراً أساسياً من عناصر المنهج وهو عنصر فاعل في كل عناصر المنهج الأخرى فالحاجة إليه قائمة في اختيار أهداف المنهج ومحتواه، وتنفيذه وتقويمه وتطويره فالأهداف بحاجة الى تقويم والمحتوى بحاجة الى تقويم والأنشطة وتنفيذها كذلك، ويعرف التقويم بأنه الأسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجمعة بوساطة

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

القياس أساساً لإصدار أحكام بشأن الأشياء المقيسة، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، فالتقويم عملية تتأسس على القياس، وتستخدم نتائج القياس التي يتم الحصول عليها لغرض اصدار الاحكام حول عناصر المنهج وعملياته .
(عطية، ٢٠١٣: ٨٠). (Attia, 2013: 80).

-التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية المستدامة وتطورها

يعد مفهوم التنمية المستدامة من أحدث مفاهيم التنمية الحديثة، فتطور هذا المفهوم منذ الخمسينيات من القرن الماضي، فكان يركز على الجانب الاقتصادي فقط، وكان مؤشر التنمية في ذلك الوقت هو معدل الناتج القومي، وما ينتج عنه من تحقيق زيادة في دخل الفرد الإجمالي، ومع ازدياد مشكلتي الفقر والبطالة فشل هذا المفهوم في إعطاء تصور واضح، ومعياري حقيقي للتنمية، وفي السبعينيات من القرن الماضي أخذت التنمية إتجاهاً اجتماعياً، وأصبح العامل الاقتصادي في العملية التنموية ما هو ألا وسيلة من أحد الوسائل التنموية التي تعمل على تحسين النواحي الاجتماعية لدى أبناء المجتمع، وتطور هذا المفهوم عبر الثمانينات والتسعينات، وأصبح الفرد هو صانع التنمية.

(الجلاد ، 2018 : 465-532) (٢٠١٨ : ٤٦٥-٥٣٢ aljalaad)

وفي الخامس والعشرين من شهر أيلول / سبتمبر عام (٢٠١٥) وبحضور الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والبالغ عددهم (١٩٣) دولة وبحضور أكثر من (١٥٠) من قادة العالم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٧٠/١ المعنون بعنوان " تحويل عالمنا خطة جديدة للتنمية المستدامة في مؤتمر قمة التنمية المستدامة والذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك عرفت باسم خطة التنمية المستدامة لعام (٢٠٣٠) وتعد خطة عمل شاملة استرشدت بالأساس إلى ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان إعلان الألفية، ونتائج مؤتمر القمة لعام (٢٠٠٥) وعلى أن تنفذها جميع البلدان والجهات المعنية وهي تعمل في شراكة تعاونية، وتتضمن هذا الخطة سبعة عشر هدفاً عرفت بالأهداف العالمية للتنمية المستدامة وبدأ تنفيذ خطة التنمية المستدامة (٢٠٣٠) ابتداء من

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

واحد كانون الأول عام (٢٠١٦) وستوجه القرارات على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة وتحقق هذه الخطة التوازن في اهداف التنمية المستدامة . (الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة, ٢٠١٦: ١٨) (UNGA, 2016:18)
اهداف التنمية المستدامة :

وضعت الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال مؤتمر قمة التنمية المستدامة المنعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك . برنامجاً عالمياً جديداً (إطار عمل) للتنمية المستدامة تحت عنوان "تحول علمنا:

خطة للتنمية المستدامة للعام " ٢٠٣٠ وضم هذا البرنامج سبعة " هدفا من اهداف التنمية المستدامة " وتوزعت الاهداف على ١٦٩ غاية تغطي ابعاد التنمية المستدامة المتمثلة في النمو الاقتصادي ، والاندماج الاجتماعي ، حماية البيئة ، العدالة ، السلم ، والحوكمة الرشيدة .

(UN General Assembly, 2015, a, b)

مبادئ التنمية المستدامة :

ان العلاقة بين التنمية والتربية هي علاقة تكاملية وترابطية , وذلك لان تحقيق اي نوع من انواع التنمية في التعليم وتطويره يعتمد على التربية ويحتاج الى موارد متاحة للتمكن من تحقيقه , واستغلال هذه الموارد بشكل عقلاني يساعد ويعزز التنمية ومنه فإن التنمية المستدامة تقوم على عدة مبادئ اساسية وهي كالآتي :

- ١ - التنمية المستدامة ليست هدفا وحيدا بل هي عدة اهداف مترابطة
- ٢ - تركيز التنمية المستدامة على التفكير في مستقبل الاجيال القادمة والسعي المستمر لتحسين هذه الاجيال
- ٣ - تأكيد التنمية المستدامة على ان القرارات التي يتم اتخاذها اليوم سوف تؤثر على قرارات الغد
- ٤ - ان الانسان هو الغاية للتنمية المستدامة ووسيلتها .
- ٥ - ان التقدم التكنولوجي و رأس المال المادي وسائل لخدمة الانسان .

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

٦ - تأكيد التنمية المستدامة على ضرورة ان تكون التنمية منسجمة مع عادات وتقاليد ومعتقدات وثقافة المجتمع .

٧ - تأكيد مبدأ العدالة والانصاف للجميع .

٨ - تأكيد التنمية المستدامة على مبدأ المشاركة الفعالة والتمكين .

٩ - تأكيد مبدأ الادارة والحكم الرشيد القائم على الحوار .

مما سبق يتضح ان مبادئ التنمية المستدامة تضم نطاقات واسعة وشاملة لكافة مناحي الحياة مثل الحد من الفقر ، والمساواة ، والتعليم ، الحفاظ على البيئة ، وتعزيز دور الفرد والمجتمع .

(جراد، ٢٠٢١: ٢٢) (Jarad, 22:2021)

خصائص التنمية المستدامة :

تؤكد الامم المتحدة من خلال العديد من مؤشراتنا على ان التنمية المستدامة تختص بالعديد من الخصائص من اهم هذه الخصائص :

١ - تراعي المحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافيا ودينيا وحضاريا.

٢ - يعد الجانب البشري فيها وتنميته من اول اهدافها ولا سيما الاهتمام بالفقراء .

٣ - تراعي حق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية

٤ - تلبية الاحتياجات الاساسية للفرد وتجعلها في المقام الاول .

٥ - ان التنمية المستدامة طويلة الامد اذ يعد البعد الزمني فيها هو الاساس ، فضلا عن

البعد النوعي الكمي

٦ - تراعي المحافظة على البيئة الطبيعية بكل محتوياتها في اطار المحيط الحيوي الذي

يعيش الانسان

٧ - تقوم على اساس التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد ، وتنظيم العلاقة بين

الدول الغنية والدول الفقيرة (المجلس الاعلى للتعليم ، ٢٠٠٨: ٦١) (Supreme

Education Council, 2008:61)

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

دمج التنمية المستدامة في المناهج :

فإن توجيه المناهج نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة أصبح متطلباً ضرورياً، كما أكدت منظمة اليونسكو على ضرورة دمج مفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها في محتوى المناهج الدراسية بداية من أهدافها، مروراً بمحتواها وانتهاءً بأساليب تقييمها بصورة عملية ومرتبطة بحياة الطالب، لتسهم في ترسيخ التنمية المستدامة في المجتمع . (القمزي، ٢٠١٥: ١٨٥-٢١٥) . (Al-Qumaizi, 185: 2015-215)

إن دور المناهج في تحقيق التنمية المستدامة يتطلب من المعلمين إثراء المجال بعدد من الأنشطة مثل، التنقيف العلمي للمجتمع، وذلك عن طريق الاهتمام بالبرامج العلمية المتنوعة، والاهتمام بالوسائل والاساليب المستخدمة ومحتوى المناهج الدراسية وتدريب المعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرار، وتشجيع البحث العلمي في مجالات مختلفة ، وأيضاً البحث في كيفية الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد، وتكليف التلاميذ بقراءة الصحف والاطلاع بجميع المجالات من اجل النهوض بالعملية التعليمية ودمج التنمية اهداف المستدامة في المناهج الدراسية . (المطيري، ٢٠٢٢: ١٣٢) (Al-Mutairi, 2022: 132)

رابعا: الهدف الرابع " التعليم الجيد " من اهداف التنمية المستدامة

يؤكد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على ضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. فقد وضع المؤتمر العالمي حول التربية للجميع لعام ١٩٩٠ في تايلاند، لأول مرة جدول أعمال دولي للتعليم. وكان لركود معدلات التعليم في معظم أنحاء العالم، والاعتقاد بأن التنمية البشرية ينبغي أن تكون أساساً لكل تنمية، والتفاوت الذي أفرزته نهاية الحرب الباردة من العوامل التي دفعت لعقد المؤتمر وأدت إلى الدعوة الطموحة إلى دعم التعليم للجميع. فعبّرت الرؤية الموسعة للإعلان العالمي بشأن التربية للجميع بإيجاز عن شواغل السياسات فيما يتعلق ببعض المواضيع، كالإنصاف والتعلم وتوفير التعليم غير النظامي. غير أن التقدم المحرز في التسعينيات كان بطيئاً، وأدى الإحباط بسبب التقدم البطيء إلى

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

زيادة الضغط الخارجي على المجتمع الدولي للتصرف، ورفعت منظمات المجتمع المدني أصواتها ومن أجل ذلك ضغطت بقوة على الحكومات .

(United Nations2021)

ويرمي الهدف الرابع للتنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ الى تأمين توفير فرص متكافئة للتعليم لضمان منظور شامل للتعليم مدى الحياة . ويستهدف ضمان تعميم التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ، مما يسفر عن نتائج فعالة وملائمة في مجال التعلم لكافة الاطفال والشباب والكبار بوصفه اساسا لتعلم مدى الحياة وفي جميع مجالاتها . وعلاوة على ذلك يرمي هذا الهدف الى ضمان توفير فرص متكافئة تعزز فرص التعلم للشباب والكبار طول الحياة . ويركز على الاندماج والانصاف والقضاء على التفاوت بين الجنسين وتأمين مزيد من الانتقال المنصف على جميع مستويات التعليم والتدريب المهني لصالح الفئات السكنية الضعيفة ، بما في ذلك الاشخاص ذوو الاعاقة والشعوب الاصلية . كما ويركز على التعلم الفعال واكتساب المعارف والكفاءات الملائمة ويتضح هذا الامر في الغايات والمؤشرات العالمية للتعليم قبل الابتدائي والثانوي ، وكذلك فيما يتعلق بمحو الامية والشباب والكبار .

(Unatied Nations,2021)

غايات الهدف الرابع "التعليم الجيد" من اهداف التنمية المستدامة

١ - ضمان ان يتمتع جميع التلامذة بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد ، مما

يؤدي الى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام ٢٠٣٠

٢ - الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة ،

بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية ، للعمل على شغل وظائف لائقة ولمباشرة

الاعمال الحرة بحلول عام ٢٠٣٠

٣- القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول الى

جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة ، بما في ذلك للاشخاص

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

ذوي الاعاقة والشعوب الاصلية والاطفال الذين يعيشون في ظل اوضاع هشة ,
بحلول عام ٢٠٣٠

٤- ضمان ان يلم جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار , رجالا ونساء على حد سواء ,
بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام ٢٠٣٠

وسائل تنفيذ الهدف الرابع " التعليم الجيد " من اهداف التنمية المستدامة

١ - بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين , الاعاقة , والاطفال , ورفع
مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف
للجميع .

٢ - الزيادة بنسبة كبيرة في عدد من المنح الدراسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد
العالمي , وبخاصة لأقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان
الافريقية , للالتحاق بالتعليم العالي , بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا
المعلومات والاتصالات , والبرامج التقنية والهندسية العلمية في البلدان المتقدمة للنمو
والبلدان النامية الاخرى

٣ - الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين , بما في ذلك من خلال التعاون
الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية , وبخاصة في اقل البلدان نموا والدول
الجزرية الصغيرة النامية (اليونسكو, ٢٠٢١)

دراسات سابقة :اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير
البحث منها دراسة الناصر(٢٠٢٣):هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى تحقيق
منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلميه ,
وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة بواقع (٤١) معلما و(١٥٩) معلمة تم
اختيارهم من مجتمع البحث المكون من معلمي العلوم في المدارس الابتدائية الحكومية في
محافضة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وعلى وفق العينة العشوائية الطبقية تبعا
لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة مكونة من
(٤٠)فقرة موزعة على ابعاد التنمية المستدامة الثلاثة وبواقع(١٤) فقرة للبعد البيئي و(١٤)

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

فقرة للبعد الاجتماعي و (١٢) فقرة للبعد الاقتصادي وتم التحقيق من صدق الاداة بأستخدام الصدق الظاهري والتحقق من الثبات بطريقتين الاولى الاعادة وبلغت نسبته (٠,٨٢) والثانية بالاتساق الداخلي من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ وبلغت نسبته (٠,٨٩) وبعد تطبيق الاداة تم جمع البيانات وتحليلها احصائيا بأستعمال معادلة الوسط المرجح والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الى النتائج: حقق منهج العلوم ابعاد التنمية المستدامة ككل بنسبة (٦٩%)
منهجية البحث و إجراءاته :

أولاً : منهج البحث :اتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف البحث .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد من الذكور و الاناث للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١٠٢٢٧) معلما ومعلمة منهم (٢٠٠٢) ذكور و (٨٢٢٥) اناث.

ثالثاً: عينة البحث الاساسية:

اختارت الباحثة (٤٠٠) معلم ومعلمة عينة بحثها من مديرية تربية الرصافة الاولى بالاسلوب الطبقي العشوائي اي ما نسبته ٤ % وفقاً لنسبة تمثيلهم بالمجتمع.

جدول (١) عينة البحث الاساسية

ت	المديرية	ذكور	اناث	مجموع
١	الرصافة الاولى	١٤٠	٢٦٠	٤٠٠

رابعا: أداة البحث :إن الأداة التي استخدمتها الباحثة هي الاستبانة ، وذلك لجمع البيانات والمعلومات اللازمة وقد تطلب بناء أداة البحث الحالي الخطوات الاتية :

١- تحديد الهدف من الأداة :تحدد هدف الأداة بالتعرف على جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الابتدائية.

٢- تحديد محتوى الأداة : قد تم بناء أداة البحث الحالي بناءاً على الدراسة الاستطلاعية للحصول على عدد من متطلبات جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة.

- الدراسة الاستطلاعية : إن الهدف الرئيس من الدراسة الاستطلاعية الحصول على عدد من متطلبات جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة.

١- وجهت الباحثة في هذه الدراسة الاستطلاعية سؤالاً مفتوحاً إلى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مديرية تربية الرصافة الاولى محافظة بغداد والتي زارتها وفقاً لكتاب تسهيل المهمة ، وكان نص السؤال المفتوح على النحو الآتي:

- ما هي متطلبات متطلبات جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظركم ؟

٢- وزعت الباحثة (٢٥) استمارة استبانة على المعلمين و المعلمات، واسترجعت الباحثة العدد ذاته من الاستبانات ،وبعد أن تم تفريغ الاستمارات حسب تكراراتها من (٢٥) استبانة ، وبعد ذلك تم جمع الإجابات وترتيبها وتبويبها ووضعها في ست عناصر هي : عنصر الاهداف وتكون من (١٠) فقرات ، وعنصر المحتوى وتكون من (١١) فقرات ، وعنصر طرائق التدريس وتكون من (٧) فقرات ، وعنصر الوسائل التعليمية وتكون من (٦) فقرات ، وعنصر الانشطة التعليمية وتكون من (٦) فقرات ، وعنصر التقويم وتكون من (١٠) فقرات وبالتالي يكون مجموع فقرات الأداة من (٥٠) فقرة .

٣- كتابة فقرات الاستبانة : أعتمدت الباحثة على مجموعة من القواعد منها إن تكتب الفقرات بلغة واضحة بسيطة وملائمة لثقافة المفحوصين وأن تكون الفقرة قصيرة ومحددة ومختصرة تغطي جوانب موضوع متطلبات جودة المناهج الدراسية في اطار

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة و صياغة تعليمات تصحيح الأداة :
صححت الإستبانة في ضوء البدائل الخمسة بحسب مقياس ليكرت وهي : (أوافق دائماً ، أوافق غالباً ، أوافق أحياناً ، لا أوافق ، لا أوافق أبداً)، وبذلك تتراوح درجات الإجابة نظرياً للأداة بين (٢٥٠_٥٠) و تجربة وضوح تعليمات وفقرات الأداة : بعد إن وضعت تعليمات الأداة كان من الضروري التحقق من مدى فهم العينة لتعليماتها ومدى وضوح فقراتها لديهم .

- صدق الأداة

-الصدق الظاهري :عرضت الباحثة الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٢) محكماً، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية عناصر الاستبانة وفقراتها ، وباستخدام قيمة (مربع كاي) لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة او رفضها لقد تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وحذف الفقرات التي قيمتها المحسوبة اقل من الجدولية، اذ كانت قيم مربع كاي (٢١)المحسوبة اكبر من القيمة (٢١)الجدولية والبالغة(٣,٨٤) بدلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(١)، إذ أفاد (Ebel) أن أفضل وسيلة للتثبت من الصدق الظاهري تقرير عدد من المتخصصين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها.

١-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة : ولإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط و البالغة (٠,٣٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الجدول (٣) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
0.728	.٢٦	0.780	.١
0.705	.٢٧	0.724	.٢
0.704	.٢٨	0.799	.٣
0.743	.٢٩	0.708	.٤
0.781	.٣٠	0.733	.٥
0.743	.٣١	0.681	.٦
0.744	.٣٢	0.676	.٧
0.732	.٣٣	0.722	.٨
0.701	.٣٤	0.724	.٩
0.726	.٣٥	0.773	.١٠
0.801	.٣٦	0.698	.١١
0.739	.٣٧	0.653	.١٢
0.730	.٣٨	0.756	.١٣
0.687	.٣٩	0.752	.١٤
0.801	.٤٠	0.743	.١٥
0.751	.٤١	0.714	.١٦
0.727	.٤٢	0.691	.١٧
0.689	.٤٣	0.788	.١٨
0.702	.٤٤	0.726	.١٩
0.791	.٤٥	0.704	.٢٠
0.752	.٤٦	0.691	.٢١
0.743	.٤٧	0.730	.٢٢
0.701	.٤٨	0.745	.٢٣
0.732	.٤٩	0.744	.٢٤
0.726	.٥٠	0.791	.٢٥

ب- علاقة درجة الفقرة بالعنصر الذي تنتمي إليه: تم حساب علاقة درجة الفقرة بالعنصر الذي تنتمي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وحسبت قيمة لمعاملات الارتباط لل فقرات، وقد تبين أن جميع قيم دالة احصائيا لأن قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (٠,٣٠٤) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الجدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للعنصر

الذي تنتمي إليه

طرائق التدريس			المحتوى			الاهداف		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت
19.02	0.690	١	17.86	0.667	١	23.85	0.767	١
16.53	0.638	٢	16.71	0.642	٢	18.45	0.679	٢
22.15	0.743	٣	18.45	0.679	٣	26.69	0.801	٣
28.27	0.817	٤	22.83	0.753	٤	17.02	0.649	٤
20.40	0.715	٥	19.61	0.701	٥	18.81	0.686	٥
18.40	0.678	٦	18.05	0.671	٦	16.62	0.640	٦
14.50	0.588	٧	17.20	0.653	٧	16.84	0.645	٧
			24.70	0.778	٨	16.79	0.644	٨
			19.72	0.703	٩	19.07	0.691	٩
			17.57	0.661	١٠	22.42	0.747	١٠
			19.89	0.706	١١			
التقويم			الانشطة التعليمية			الوسائل التعليمية		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت
	0.650	١	23.92	0.768	١	16.57	0.639	١
	0.740	٢	25.11	0.783	٢	20.58	0.718	٢
	0.638	٣	18.40	0.678	٣	18.25	0.675	٣
	0.654	٤	18.35	0.677	٤	16.40	0.635	٤
	0.774	٥	18.65	0.683	٥	23.77	0.766	٥

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

٦	0.641	16.66	٦	0.770	24.08	٦	0.783	
						٧	0.738	
						٨	0.645	
						٩	0.688	
						١٠	0.715	

صدق البناء: يعد تقييم الارتباط بين درجة كل عنصر وكل من الدرجة الإجمالية للاستبيان والبند الخاص به مقياساً رئيسياً للاتساق بين عناصر الاستبيان وللتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية للعناصر الستة للاستبانة تم الاعتماد على إجابات عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) معلماً ومعلمة ، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عنصر بالعناصر الأخرى للاستبانة التي تتكون من (٥٠) فقرة، وتبين أن جميع معاملات الارتباط لكل عنصر بالعناصر الأخرى ذات دلالة إحصائية و هذا يدل على ان العنصر الستة كلها تقيس شيئاً واحداً هو جودة المناهج ، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) مصفوفة معاملات الارتباط

العنصر	الاهداف	المحتوى	طرائق التدريس	الوسائل التعليمية	الانشطة التعليمية	التقويم
الاهداف	1					
المحتوى	0.93167	1				
طرائق التدريس	0.92220	0.94962	1			
الوسائل التعليمية	0.93464	0.91749	0.88776	1		
الانشطة	0.91428	0.85719	0.84510	0.89178	1	

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

التعليمية						
التقويم	0.94426	0.93160	0.89586	0.91950	0.89672	1

جدول (٦) عناصر الاستبانة وفقراتها ونسبتها المئوية

المجالات	عدد الفقرات	النسب المئوية	تسلسل الفقرات
الاهداف	١٠	٢٠%	١٠-١
المحتوى	١١	٢٢%	١١-١
طرائق التدريس	٧	١٤%	٧-١
الوسائل التعليمية	٦	١٢%	٦-١
الانشطة التعليمية	٦	١٢%	٦-١
التقويم	١٠	٢٠	١٠-١
المجموع	٥٠	١٠٠%	٥٠

-ثبات الأداة : واعتمدت الباحثة معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) : تم استخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ من خلال تطبيق الاستبانة على عينة الثبات وباستعمال معادلة كرونباخ وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٨) .

- تطبيق الاستبانة :تم توزيع الاستبانة و استلامها وتمت عملية التوزيع وجمع البيانات في شهر اذار ٢٠٢٤ الاستبانة بصورتها النهائية.

سادساً: الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون ،الوسط المرجح ، الوزن المئوي ،معامل الفا كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها: ستناقش الباحثة الفقرات جميعها ، وعلى وفق ماتم ترتيبها تتنازليا وحسب الوسط المرجح و الوزن المئوي وقد اعتمدت المتوسط الفرضي وقيمته ٣

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

ووزنه المئوي ٠,٦٠ نسبة قطع للحكم على الفقرات القوية والاقل تعد فقرات ضعيفة في الاستبانة.

أ- عرض النتائج : جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية:

أ- ترتيب العناصر تنازليا للاستبانة: وبعد تحليل إجابات معلمي المرحلة الابتدائية تم
التوصل إلى النتائج الآتية:

- يتضح إن عنصر المحتوى قد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣٣,٨٠٢٥) .
- و إن عناصر الاهداف قد حصل على المرتبة الثانية بمتوسط قدره (30.89)
- إن عنصر التقويم قد حصل على المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٢٩,٦٨)
- إن عنصر طرائق التدريس قد حصل على المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (٢١,٨٥٥)
- يتضح إن عنصر الوسائل التعليمية قد حصل على المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (17.8525)
- يتضح إن عنصر الانشطة التعليمية قد حصل على المرتبة السادسة بمتوسط قدره (17.4825).

ب- تفسير النتائج: جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف

التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية: وبعد عرض النتائج
قامت الباحثة بتفسير النتائج و على النحو الاتي:

- يتضح إن عنصر المحتوى لجودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من
اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ، قد حصل
على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (33.8025) وهذا يعني ضرورة هذا العنصر
بنظر معلمي المرحلة الابتدائية ويشير هذا إلى أن معلمي المدارس الابتدائية
يعتبرون هذا العنصر ضروريا للغاية فحصل على اتفاق عالي في اراءهم فهو

جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

مهم لجودة المناهج باعتباره أمراً بالغ الأهمية لتعزيز التنمية الشاملة ومواجهة التحديات العالمية .

- اما عنصر الاهداف فقد حصل على المرتبة الثانية بمتوسط قدره (30.89) مما يدل على أهميته بالنسبة للمعلمين ويدرك معلمو المدارس الابتدائية عنصر الاهداف المتمثل في جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة حيث يتمحور حول توفير تعليم شامل وعادل وجيد لجميع التلامذة ويؤكدون على أهمية وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس تلبي الاحتياجات والخلفيات المتنوعة للتلامذة وتشمل هذه الأهداف ضمان الوصول إلى التعليم، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتعزيز بيئات التعلم الشاملة، وتحسين جودة التدريس والتعلم .

- وعنصر التقويم فقد حصل على المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (29.68) مما يشير إلى أهميته ولكنه أقل قليلاً من عنصري المحتوى والأهداف ، يدرك معلمو المرحلة الابتدائية أهمية عنصر التقويم في جودة المنهج الدراسي في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهم ينظرون إلى التقويم على أنه عملية مستمرة تتضمن تقييم نتائج تعلم التلامذة، وتقويم ممارسات التدريس، ومراقبة فعالية البرنامج .

- عنصر طرائق التدريس فقد حصل على المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (21.855) مما يشير إلى أولوية أقل نسبياً مقارنة بالعناصر الأخرى لجودة المناهج يعتبر معلمو المدارس الابتدائية أن عنصر طرائق التدريس حاسم لضمان جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ويؤكدون على أهمية استخدام طرائق التدريس التي تتمحور حول الطالب، والتشاركية، والقائمة على الاستقصاء والتي تعزز المشاركة النشطة والتفكير النقدي والتعاون بين التلامذة.

جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

- عنصر الوسائل التعليمية فقد حصل على المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (17.8525) مما يشير إلى أنه يعتبر أقل أهمية مقارنة بالجوانب الأخرى لجودة المنهج، يرى معلمو المدارس الابتدائية أن عنصر الوسائل التعليمية ضروري لتعزيز جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.
- جاء عنصر الأنشطة التعليمية في المرتبة السادسة بمتوسط 17.4825 مما يدل على أهميته النسبية للمعلمين، يعتبر معلمو المدارس الابتدائية عنصر الأنشطة التعليمية حاسماً لتعزيز جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ويؤكدون على أهمية دمج أنشطة التعلم المتنوعة والجذابة التي تعزز المشاركة النشطة والتفكير النقدي ومهارات حل المشكلات بين التلامذة .

الاستنتاجات:

- ١- أوضحت نتائج البحث إن هنالك (٣٣) فقرة حصل عليها اتفاق من معلمي المرحلة الابتدائية توزعت على جميع العناصر وهي لازمة لجودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٢- أظهرت النتائج أن هناك (١٧) فقرة ضعيفة لم يحصل عليها اتفاق من معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٣- أظهرت النتائج من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، حققت نسبة ٦٦% من جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة .

التوصيات:

- ١- على مديرية المناهج في وزارة التربية مراجعة وتحديث المناهج الدراسية بانتظام ضمان مواكبة المناهج الدراسية للتطورات العلمية والتكنولوجية.
- ٢- على مديرية المناهج في وزارة التربية تدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس تفاعلية تُشجع على مشاركة التلامذة.

جودة المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

المقترحات:

- ١- مقارنة بين المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في مختلف الدول العربية.
- ٢- دور المناهج الدراسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في تعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

المصادر :

- ١- ابو حماسة ,الصابر ترمي (٢٠٠٥) تقييم الاهداف في ضوء الواقع التعليمي , المملكة المغربية نموذج, ندوة المركزي في افاق التعليم في دول المغرب العربي , طرابلس
- ٢- الاسدي, سعيد جاسم وفارس , سندس عزيز (٢٠١٥) مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية , مكتبة دجلة , ط١, عمان , الاردن
- ٣- الالمعي , علي عبده .(٢٠٠٩). الجودة الشاملة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية . الدار العربية للعلوم .
- ٤- البادي ,نواف (٢٠١٠) الجودة الشاملة في التعليم , تطبيقات الايزو - دار البازوري , عمان : الاردن
- ٥- جراد, نور شامخ خميس (٢٠٢١) ابعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى مناهج العلوم والحياة في المرحلة الاساسية الدنيا بفلسطين ومدى اكساب طلبة الصف الرابع لها , رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية , جامعة الاقصى, غزة
- ٦- الجقندي , عبد السلام عبدالله (٢٠٠٨) : دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس : دمشق , دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع
- ٧- الجلاذ , هالة احمد ابراهيم (٢٠١٨) قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي , مجلة كلية التربية , جامعة الازهر , ع ١٧٨ , الجزء الثاني , ص ٤٦٥-٥٣٢
- ٨- الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة , (٢٠١٦) تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام (٢٠٣٠), تقرير الامم المتحدة الصادر في الفترة الزمنية ٢٧-٢٣ ايار / مايو
- ٩- الحسين , عنزي (٢٠١٧) المناهج التعليمية دورها في بناء منظومة القيم لدى التلاميذ في مرحلة المراهقة . دكتوراه في علم النفس , جامعة محمد بوضياف , المسيلة الجزائر .

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

- ١٠- الحواري , محمد عبدالله قاسم , محمد سرحان (٢٠١٦) مقدمة في علم المناهج التربوية , ط١ , صفاء - اليمن , دار الكتاب
- ١١- زاير , سعد علي , تركي , سماء داخل (٢٠١٢) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ج١, دار الكتب والوثائق , بغداد , العراق , ٢٠١٢م
- ١٢- زاير , سعد علي , حسن صبا حامد , ٢٠٢٠ , معايير الجودة وتحسين اللغة العربية
- ١٣- الزويني , ابتسام صاحب , العرنوسي , ضياء وحاتم حيدر (٢٠١٣) المناهج وتحليل الكتب , ط١, عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع
- ١٤- سليم , محمد صابر ومينا , فايز مراد , (٢٠٠٦) بناء المناهج وتخطيطها , بيروت , لبنان , دار الفكر .
- ١٥- الشربيني , فوزي عبدالسلام والطنطاوي عفت مصطفى (٢٠١٥) المناهج : مفهومها - اسس بنائها - عناصرها - تنظيماتها - ط١ , مركز الكتاب للنشر
- ١٦- ضياء الدين زاهر , (٢٠٠٥) ادارة النظم التعليمية الجودة الشاملة / دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة
- ١٧- طلافحة , حامد عبدالله (٢٠١٣) المناهج , تخطيطها تطويرها , تنفيذها , ط١, عمان , الاردن , دار الرضوان للنشر والتوزيع
- ١٨- عطية , محسن علي (٢٠١٣) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ط(١) , عمان , الاردن , دار المناهج للنشر والتوزيع
- ١٩- الغريز , سماح محمد احمد (٢٠١٩) تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لاثرائها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية / الجامعة الاسلامية في غزة
- ٢٠- فرج , محمد واخرون (١٩٨٠) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم , ط١, الكويت , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- ٢١- فرح , عبد اللطيف حسين (٢٠٠٨) تخطيط المناهج وصياغتها دار الحامد للنشر والتوزيع , الاردن
- ٢٢- قرني , زبيدة محمد , (٢٠١٦) , تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها , ط١, المنصورة , المشاية السفلية , المكتبة العصرية للنشر والتوزيع

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

- ٢٣- القمزي , حمد عبدالله (٢٠١٥) دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية , مجلة التربية العلمية المجلد, ١٨ العدد (٢) جامعة عين شمس ص ٣٠-١١ السعودية
- ٢٤- الكحالية , امل ربيع صالح , وشحات محمد علي (٢٠٢١) مدى تضمين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان , مجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية , مج ٤, ع (٣), جامعة السلطان قابوس , ص ٢٦٦-٣٣٩ جامعة سلطنة عمان
- ٢٥- اللقاني , احمد حسن (٢٠١٣) المناهج بين النظرية والتطبيق , الطبعة ٤ القاهرة , دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع
- ٢٦- المجلس الاعلى للتعليم (٢٠٠٨) التنمية المستدامة : ندوة حول (رؤية قطر) الشاملة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠, الدوحة , قطر
- ٢٧- محمود شوقي (٢٠٠٩), تطوير المناهج رؤية معاصرة المجموعة العربية للتدريب والنشر , القاهرة
- ٢٨- المطيري , اشوق فهد (٢٠٢٢) مستوى تضمين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية المجلد (١٣) , العدد (٤٠) ص ١٣٢-١٤٦ العربية
- ٢٩- الناصر , عصام احمد عبدالله (٢٠٢٣) مستوى تحقيق منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلميه , العراق , رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٣٠- راجى & زينب حمزة. (٢٠١٦). أثر استراتيجيتي السقالات التعليمية و (SWOM) في تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الثالث كلية التربية . الأستاذ- 113, 151 , 178.
- ٣١- اليونسكو, (٢٠١٧) تقرير الاستعراض الطوعي الوطني للأردن حول أجندة التنمية المستدامة .
- ٣٢- الزهراني , امير سعد محسن (٢٠٢٢) العلاقة بين التفكير النقدي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة , مجلة الاستاذ , المجلد ٦١, العدد ٤
- ٣٣- عيال , ياسين حميد , جاسم , خالد جمال , ٢٠١٩ الخصائص المعيارية لاختبار الاستدلال الاستقرائي لطلبة الجامعة وفق نظرية الاستجابة لفقرة الاختبار , مجلة الأستاذ , المجلد ٥٨, عدد ٤ .

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

- ٣٤- أسماء راضي خنفر . (٢٠١٦). إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طلبة كليات العلوم التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية . Journal Of Educational and Psychological Researches, 13(48), 252-290.
- ٣٥- ماجدة صباح هادي & ا. د. داود عبد السلام صبري (2021). The extent to which the knowledge dimension of TIMSS requirements is included in the content of the science book for the sixth grade. Journal of Iraqi Association for Education and psychological Sciences, 4(146).
- 36- Abu Hamama, Al-Saber Tarmi (2005) Evaluating goals in light of the educational reality, the Kingdom of Morocco as a model, Central Symposium on Education Horizons in the Maghreb Countries, Tripoli.
- 37- Al-Asadi, Saeed Jassim and Fares, Sondos Aziz (2015), Scientific Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Dijlah Library, 1st edition, Amman, Jordan.
- 38- Al-Ma'i, Ali Abdo. (2009). Comprehensive quality in public education in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab House of Sciences.
- 39- Al-Badi, Nawaf (2010) Comprehensive quality in education, ISO applications - Dar Al-Bazouri, Amman: Jordan
- 40- Jarrad, Nour Shamekh Khamis (2021) The dimensions of sustainable development included in the content of science and life curricula in the lower basic stage in Palestine and the extent to which fourth grade students acquire them, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Gaza.
- 41- Al-Jaqandi, Abdul Salam Abdullah (2008): The Modern Teacher's Guide to Education and Teaching Methods: Damascus, Dar Qutaiba for Printing, Publishing and Distribution.
- 42- Al-Jallad, Hala Ahmed Ibrahim (2018) Sustainable development values among secondary education students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. 178, Part Two, pp. 465-532
- 43- United Nations General Assembly for the Environment, (2016) Achieving the 2030 Agenda for Sustainable Development, United Nations report issued in the time period 27-23 May.

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

- 44- Al-Hussein, Anazi (2017) Educational curricula and their role in building the value system of students in adolescence. Doctorate in Psychology, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.
- 45- Al-Hawari, Muhammad Abdullah Qasim, Muhammad Sarhan (2016) Introduction to Educational Curricula, 1st edition, Safaa - Yemen, Dar Al-Kitab
- 46-11- Zayer, Saad Ali, Turki, Samaa Dakhel (2012), Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Part 1, Dar Al-Kutub and Documentation, Baghdad, Iraq, 2012 AD.
- 47- Zayer, Saad Ali, Hassan Saba Hamed, 2020, Quality standards and improving the Arabic language
- 48- Al-Zwaini, Ibtisam Sahib, Al-Arnusi, Dhia and Hatem Haider (2013), Curriculum and Book Analysis, Amman Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 49-14- Selim, Muhammad Saber and Mina, Fayez Murad, (2006) Curriculum Building and Planning, Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr.
- 50- Al-Sherbiny, Fawzi Abdel Salam and Al-Tantawi Effat Mustafa (2015) Curriculum: its concept - the foundations of its construction - its elements - its organizations - 1st edition, Al-Kitab Center for Publishing
- 51- Daa El-Din Zaher, (2005) Management of Educational Systems and Total Quality / Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Cairo.
- 52- Talafha, Hamid Abdullah (2013) Curricula, their planning, development, and implementation, 1st edition, Amman, Jordan, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- 53- Attiya, Mohsen Ali (2013), Modern Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Amman, Jordan, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution.
- 54- Al-Ghariz, Samah Muhammad Ahmed (2019) Content analysis of life sciences books for the secondary stage in light of the principles of sustainable development and a proposed vision for enriching them, unpublished master's thesis, College of Education / Islamic University of Gaza
- 55- Faraj, Muhammad and others (1980) Modern Trends in Science Education, 1st edition, Kuwait, Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

-
- 56- Farah, Abdul Latif Hussein (2008), Curriculum Planning and Drafting, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Jordan.
 - 57- Qarni, Zubaida Muhammad, (2016), Curriculum Planning and Development, 1st edition, Mansoura, Al-Mashayyat Al-Safaliya, Al-Asriyya Library for Publishing and Distribution.
 - 58- Al-Qumaizi, Hamad Abdullah (2015) The role of science curriculum content in developing concepts of sustainable development among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia, Scientific Education Journal, Volume 18, Issue (2), Ain Shams University, pp. 30-1, Saudi Arabia.
 - 59- Al-Kahalia, Amal Rabie Saleh, and Shahat Muhammad Ali (2021) The extent to which dimensions of sustainable development are included in the content of the science curriculum developed for the fifth grade in the Sultanate of Oman, International Journal of Research in Educational Sciences, vol. 4, issue (3), Sultan Qaboos University, p. 266-339 University of the Sultanate of Oman
 - 60- Al-Laqani, Ahmed Hassan (2013) Curricula between theory and practice, 4th edition, Cairo, Dar Alam al-Kutub for printing, publishing and distribution.
 - 61- Supreme Education Council (2008) Sustainable Development: A symposium on the comprehensive (Qatar vision) for sustainable development 2030, Doha, Qatar.
 - 62- Mahmoud, Shawqi (2009), Curriculum Development, a Contemporary Vision, Arab Group for Training and Publishing, Cairo.
 - 63- Al-Mutairi, Ashwaq Fahd (2022) The level of inclusion of the dimensions of sustainable development in the content of the science textbook for the sixth grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume (13), Issue (40), pp. 132-146, Arabic
 - 64- Al-Nasser, Issam Ahmed Abdullah (2023) The level of achievement of the science curriculum for the fifth grade of primary school regarding the dimensions of sustainable development from the point of view of its teachers, Iraq, unpublished master's thesis.

- 65-Al-Issawi, R. N. A., Sabri, D. A. S., & Raji, Z. H. (2012). The Curriculum and Textbook. *11, Al Yamamah Office, Baghdad.*
- 66-Raji, & Zainab Hamza. (2016). The effect of the educational scaffolding and (SWOM) strategies on the achievement of the subject of teaching methods and higher-order thinking among third-year students in the College of Education. Professor, 113, 151-178. *of Education. ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 218(2),151–178.*
<https://doi.org/10.36473/ujhss.v218i2.542>. 31.
- 67-30- Raji, & Zainab Hamza. (2016). The effect of the educational scaffolding and (SWOM) strategies on the achievement of the subject of teaching methods and higher-order thinking among third-year students in the College of Education. Professor, 113, 151-178.
- 68-31- UNESCO, (2017) Jordan's National Voluntary Review Report on the Sustainable Development Agenda.
- 69-32- Al-Zahrani, Amir Saad Mohsen (2022) The relationship between critical thinking and academic achievement among third-grade intermediate students in Mecca, Al-Ustath Magazine, Volume 61, Issue 4
- 70-33- Ayal, Yassin Hamid, Jassim, Khaled Jamal, 2019, Standard Characteristics of the Inductive Reasoning Test for University Students According to the Test Item Response Theory, Al-Ustad Magazine, Volume 58, No. 4.
- 71-34- Asmaa Radi Khanfar. (2016). Knowledge production and acquisition among students of colleges of educational sciences in some official Jordanian universities. *Journal of Educational and Psychological Researches, 13(48), 252-290*
- 72-35- Magda Sabah Hadi, & A. Dr.. Daoud Abdel Salam Sabry. (2021). The extent to which the knowledge dimension of TIMSS requirements is included in the content of the science book for the sixth grade. *Journal of Iraqi Association for Education and Psychological Sciences, 4(146).*
- 73-Alwan ,Alyaa Mohammed, Khalid J. Jasim. (2022). The Effect of the Difference in the Distribution of the Level of Ability that is Skewed Positive for the Parameters of the Items of the Mental Ability Test According to the Item Response Theory. *International Journal of Early Childhood Special Education (INT*
-

جودة المناهج الدراسية في اطار الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة من وجهة
نظر معلمي المرحلة الابتدائية

- JECSE), 14(1): 1150-1160. DOI:
10.9756/INTJECSE/V14I1.221131.
- 74-Raji, Zainab Hamza and Wathiq Abdul Karim Yassin(2015)
Learning styles an introduction to teaching science,1ed Baghdad
(826).p10
- 75-[Zainab Hamza Raji](#), [Abbas Hadi Abdel Sayed Ibrahim](#) (2021)The
availability of basic science processes in science books for the
upper three grades of primary school [Journal of Educational and
Psychological Sciences](#) Published by [University](#) of Baghdad
,2021, Volume 3, Issue 145, Pages 39-66
,<https://www.iasj.net/iasj/article/208066>.
- 76-Abbas. F. A &. Muhammad. A, & Khalid,J.Jasim. (2022). The Use
of Psychometric Scale Theory in Formulating Gilliam Scale
GARS-3 for Diagnosing Autism Spectrum Disorder.
ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL
SCIENCES, 61(4), 364–385.
- 77-Nolan, C. (2012). Shaping the education of tomorrow. **report on
the UN decade of education for sustainable development**,
Abridged, France, UNESCO.